

قرار اتخذته الجمعية العامة في ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦

[بناء على تقرير اللجنة السادسة (A/61/455)]

٣٧/٦١ - الاحتفال بالذكرى السنوية الستين لمحكمة العدل الدولية

إن الجمعية العامة،

إذ تضع في اعتبارها أنه عملاً بالفقرة ٣ من المادة ٢ من ميثاق الأمم المتحدة، يفض جميع الأعضاء منازعاتهم الدولية بالوسائل السلمية، على وجه لا يجعل السلم والأمن والعدل على الصعيد الدولي عرضة للخطر،

وإذ تأخذ في الحسبان إعلان مبادئ القانون الدولي المتعلقة بالعلاقات الودية والتعاون فيما بين الدول وفقاً لميثاق الأمم المتحدة^(١)، وإعلان مانيلا بشأن تسوية المنازعات الدولية بالوسائل السلمية^(٢)،

وإذ تقر بالحاجة إلى التقييد عالمياً بسيادة القانون وتطبيقها على الصعيدين الوطني والدولي على السواء،

وإذ تشير إلى أن محكمة العدل الدولية هي الجهاز القضائي الرئيسي للأمم المتحدة، وإذ تؤكد من جديد سلطة المحكمة واستقلاليتها،

وإذ تلاحظ أن عام ٢٠٠٦ يوافق الذكرى السنوية الستين للجلسة الافتتاحية لمحكمة العدل الدولية،

وإذ تلاحظ مع التقدير المناسبة الاحتفالية الخاصة التي نظمت في لاهاي في نيسان/أبريل ٢٠٠٦ لإحياء تلك الذكرى السنوية،

(١) القرار ٢٦٢٥ (د - ٢٥)، المرفق.

(٢) القرار ١٠/٣٧، المرفق.

- ١ - **تثني رسميا على محكمة العدل الدولية نظرا إلى الدور المهم الذي اضطلعت به في تسوية المنازعات بين الدول على مدى السنوات الستين الماضية، بصفتها الجهاز القضائي الرئيسي للأمم المتحدة، وتعترف بما لأعمالها من قيمة؛**
- ٢ - **تعرب عن تقديرها للمحكمة نظرا إلى التدابير التي اتخذتها لكي تنهض بعبء عملها المتزايد بأقصى قدر من الكفاءة؛**
- ٣ - **تؤكد استصواب إيجاد سبل ووسائل عملية لتعزيز المحكمة، على أن تراعي، بوجه خاص، الاحتياجات الناشئة عن عبء العمل الموكول إليها؛**
- ٤ - **تشجع الدول على مواصلة النظر في اللجوء إلى المحكمة بالوسائل المتاحة بموجب نظامها الأساسي، وتهيب بالدول التي لم تنظر بعد في قبول اختصاص المحكمة وفقا لنظامها الأساسي أن تفعل ذلك؛**
- ٥ - **تهيب بالدول أن تنظر في سبل تعزيز عمل المحكمة، بوسائل من بينها تقديم الدعم، على أساس طوعي، إلى صندوق الأمين العام الاستئماني لمساعدة الدول على تسوية المنازعات عن طريق محكمة العدل الدولية، وذلك لتمكين الصندوق من الاستمرار ولتعزيز الدعم الذي يوفره للبلدان التي تعرض منازعاتها على المحكمة؛**
- ٦ - **تؤكد أهمية تعزيز عمل محكمة العدل الدولية وتحث على مواصلة بذل الجهود، بالوسائل المتاحة، لتشجيع التوعية العامة عن طريق تدريس أنشطة المحكمة في مجال التسوية السلمية للمنازعات، نظرا إلى مهامها القضائية والاستشارية معا، ودراسة تلك الأنشطة ونشرها على نطاق أوسع.**

الجلسة العامة ٦٤

٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦